

Content Analysis of Biology Textbooks for the Intermediate Stage in Light of Environmental Citizenship Dimensions

Asst. Prof. Ali Abdulzahra Jabbar Al-Ghazali

alia.alghazali@uokufa.edu.iq

College of Education for Women / University of Kufa

.

Received: 10 September 2025 Accepted: 20 October 2025 Published: October 2025



This article distributed under the terms of Creative Commons Attribution-Non- Commercial-No Derivs (CC BY-NC-ND) For non-commercial purposes, lets others distribute and copy the article, and to include it a collective work (such as an anthology), as long as they credit the author(s) and provided they do not alter or modify the article and maintained and its original authors, citation details and publisher are identified

Abstract

The aim of this research was to analyze the content of biology textbooks for the intermediate stage in light of the dimensions of environmental citizenship. The number of analyzed pages was (270) pages, distributed across (27) chapters and (7) instructional units, excluding covers, introductions, end-of-chapter questions and activities, performance indicators, indexes, and tables.

To achieve this, the researcher prepared a list of environmental citizenship dimensions that included six dimensions: (environmental awareness, personal and environmental responsibility, environmental justice, participation in environmental activities, problem-solving and environmental decision-making, and environmental ethics). Each dimension comprised (6) sub-indicators, bringing the total number of indicators for all dimensions to (36). The instrument was reviewed by a panel of experts to ensure its validity and reliability. The researcher then analyzed the content of the intermediate-stage biology textbooks for the academic year (2024–2025), relying on the unit of (idea or topic) as the basis for analysis, and recording results through frequencies and percentages. The descriptive method was employed using the (content analysis) approach.

After collecting and processing the data using appropriate statistical methods, the findings revealed that the biology textbooks for the intermediate stage did not reach the adopted criterion percentage of (70%). The second-grade intermediate biology textbook contained the highest proportion of environmental citizenship dimensions, at (63%). The first-grade intermediate biology textbook ranked second, at (53%). Meanwhile, the third-grade intermediate biology textbook ranked last, at (47%). In light of these findings, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords: analysis, content, biology textbooks, intermediate stage, environmental citizenship dimensions.

تحليل محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد المواطنة البيئية في جمهورية العراق

م. د علي عبدالزهره جبار الغزالي

alia.alghazali@uokufa.edu.iq

كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة

تاريخ الاستلام: 10 سبتمبر 2025 تاريخ القبول: 20 أكتوبر 2025 تاريخ النشر : أكتوبر 2025

المستخلص

هدف البحث الى تحليل محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد المواطنة البيئية، اذ بلغ عدد الصفحات المحللة (270) صفحة موزعة على (27) فصلاً و(7) وحدات دراسية، باستثناء أغلفة ومقدمات وأسئلة وأنشطة الفصول، ومؤشرات الاداء، والفهارس والجداول. ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد قائمة بأبعاد المواطنة البيئية تضمنت ستة أبعاد وهي (بُعد الوعي البيئي، وبُعد المسؤولية الشخصية والبيئية، وبُعد العدالة البيئية، وبُعد المشاركة في الأنشطة البيئية، وبُعد حل المشكلات واتخاذ القرارات البيئية، وبُعد الاخلاقيات البيئية)، ويندرج تحت كل بُعد (6) مؤشرات فرعية، وبذلك يصبح مجموع مؤشرات جميع الابعاد (36) مؤشراً، وعرضت الاداة على مجموعة من المحكمين المختصين في طرائق علوم الحياة لضمان صدقها وثباتها، ثم شرع الباحث بتحليل محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة المقررة للعام الدراسي (2024 - 2025م)، واعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوب (تحليل المحتوى او المضمون)، واتبع الباحث في عملية التحليل على وحدة (الفكرة او الموضوع)، وتسجيل النتائج عن طريق التكرارات والنسب المئوية، وبعد ان تم جمع ومعالجة البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة، اظهرت النتائج التي توصل اليها البحث بأن كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة لم تصل الى النسبة المحكية المعتمدة والتي هي (70%)، وكان كتاب علم الاحياء للصف الثاني المتوسط هو الاكثر تضميناً لأبعاد المواطنة البيئية ونسبة (63%)، وجاء كتاب علم الاحياء للصف الاول المتوسط ثانياً ونسبة (53%)، اما كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط فقد جاء أخيراً ونسبة (74%)، وفي ضوء النتائج قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تحليل، محتوى، كتب علم الاحياء، المرحلة المتوسطة، ابعاد المواطنة البيئية.

مقدمة

تُعَدّ المواطنة البيئية أحد المفاهيم الحديثة التي ارتبطت بالتحوّلات العالمية في مجالات التنمية المستدامة وحماية البيئة، إذ برزت كاتجاه تربوي واجتماعي يسعى إلى ترسيخ وعي الأفراد بحقوقهم وواجباتهم تجاه البيئة الطبيعية والمجتمعية. وتمثل المواطنة البيئية منظومة قيمية ومعرفية وسلوكية تهدف إلى بناء إنسانٍ مسؤول يسهم بفعالية في صون الموارد البيئية، والحفاظ على توازنها من أجل تحقيق رفاه الأجيال الحالية والمستقبلية.

وتتجسد المواطنة البيئية من خلال مجموعة من الأبعاد المتكاملة، أبرزها البعد المعرفي الذي يتمثل في اكتساب المعرفة البيئية وفهم التحديات والمشكلات المرتبطة بها، والبعد الوجداني الذي يتصل بالاتجاهات الإيجابية والمشاعر الداعمة لحماية البيئة، والبعد السلوكي الذي يترجم هذا الوعي إلى ممارسات وسلوكيات مسؤولة في الحياة اليومية، إضافةً إلى البعد القيمي الذي يرسّخ الالتزام بالمبادئ الأخلاقية والعدالة البيئية.

إنّ دراسة أبعاد المواطنة البيئية تمثل مدخلاً أساسياً لتعزيز السلوك البيئي المسؤول، وتنمية ثقافة بيئية تسهم في مواجهة التحديات المعاصرة، وترسيخ أسس التنمية المستدامة في المجتمعات المعاصرة

مشكلة البحث

ان التطور والتغيير الدائم والمستمر في مجال العلم والمعرفة يفرض بعض التحديات على العملية التربوية، وهذه التطورات والتغيرات ينجم عنها ثقافات وعلوم جديدة تواكب التطور والتقدم العلمي، وبالتالي ينعكس هذا على الانسان ومعرفته ليصبح انسان العصر الملم بالعلوم والثقافات العلمية الحديثة، لذلك فان كل المؤسسات المرتبطة بالعملية التربوية مطالبة اليوم بان يكون لها دور في الاسهام في احداث هذا التطور والتقدم ونقله الى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة من خلال مناهجها الدراسية المختلفة التي تساعد الطلبة على فهم الكثير من المعلومات والمعارف والافكار والمهارات التي ترتبط بالحياة اليومية والتي تساعدهم على الاسهام في حل ومعالجة بعض القضايا

والمشكلات وخاصة بما يتعلق بالبيئة التي يعيش فيها الطالب وبالتالي الاسهام في معالجة المشكلات والقضايا التي تحدث في المجتمع.

ولان كتب علم الاحياء في المرحلة المتوسطة تعد من الكتب الدراسية التي تتضمن محتوى علمي نابع من مواقف الحياة الحقيقية والقضايا والمشكلات المرتبطة بالحياة اليومية، فمن الضروري الاهتمام بتحليل محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة لمعرفة ما تتضمنه هذه الكتب من ابعاد متعلقة بالمواطنة البيئية التي هي جزء من المواطنة التقليدية للمتعلم التي تهدف الى غرس الوعي في نفوس الطلبة من اجل المحافظة على البيئة المحيطة بهم ولدرء كل اشكال التلوث والاضرار الناجمة عنه والعمل على حماية البيئة وزرع القيم والمفاهيم البيئية لديهم.

وقد خضعت الكتب المنهجية في المراحل الدراسية المختلفة ومنها كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة الى تغيير مستمر وخاصة في السنوات الاخيرة من قبل وزارة التربية، لذلك واجب على المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس من تحليل هذه الكتب ولكل المراحل الدراسية وبمختلف التخصصات لمعرفة مدى ملائمتها للتحديث الجديد ومدى مواكبة التطور والتقدم العلمي ومدى تضمينها لبعض المتغيرات والمفاهيم الجديدة التي تخص حياة الطلبة وافراد المجتمع ومنها ابعاد المواطنة البيئية على اعتبار ان هذه الكتب او المناهج الدراسية هي الوسيلة المهمة لإحداث التطور والتقدم العلمي لدى الطلبة وافراد المجتمع، كما وانها الاداة التي يعتمد عليها المدرس لإعداد درسه وطريقة تدريسه وإعداده للأنشطة اللازمة، لذلك لا بد من ان تخضع هذه الكتب الى التحليل والتقويم المستمر لضمان سلامة المحتوى العلمي وما يتضمنه من متغيرات جديدة ومنها القضايا والابعاد التي تتعلق بالبيئة التي يعيش بها الطالب، فلا بد من عدم الاغفال عن هذه المفاهيم وضرورة الاشارة اليها ضمن المناهج الدراسية لحماية البيئة من المخاطر والمهددات البيئية، والتي تعكس سلوك الطلبة الصديق للبيئة وممارساتهم اليومية الصديقة للبيئة التي تكسبهم الوعي والمعرفة من اجل سلامة البيئة التي يعيشون فيها، ومما يؤكد ما أشارت اليه العديد من الدراسات السابقة الى ضرورة الاهتمام بأبعاد المواطنة البيئية مثل دراسة (مهدي، 2024)، ودراسة (عبدالمسيح وآخرون، 2018)، ودراسة (السليمان وشنيف، 2024)، ودراسة (المحمادي، 2025)، لذا تبلورت فكرة لدى

الباحث بإجراء دراسة لتحليل محتوى الكتب المذكورة وما تتضمنه هذه الكتب من أبعاد للمواطنة البيئية، وبناءً على ما تقدم تتحدد مشكلة البحث بالإجابة على التساؤلين الآتيين:

- ما أبعاد المواطنة البيئية التي تناولها في كتب علم الاحياء في المرحلة المتوسطة؟
- ما مدى تضمين محتوى كتب علم الاحياء في المرحلة المتوسطة لأبعاد المواطنة البيئية؟

اهمية البحث

ان العملية التربوية تواجه تحديات كبيرة نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي وتعدد مصادر المعرفة العلمية، الامر الذي يدعو الى ضرورة تطوير وتحديث مناهج تدريس العلوم في المراحل التعليمية المختلفة، وذلك لانسجامها وتماشيا مع الثورة العلمية والتقنية وبما يخدم اهداف ومصلحة البيئة والمجتمع، لذلك اخذت الانظمة التعليمية على عاتقها تطوير مناهجها ومنها مناهج العلوم لمواجهة التحديات والتغيرات المستقبلية ولمواكبة التغير والتطور في مجال العلوم المختلفة واكتساب الطلبة افكار وابعاد ومهارات جديدة وخاصة الابعاد التي تؤكد على القيم والمفاهيم التي تخدم المجتمع والبيئة(عبدالسلام، 2016، ص. 591).

وبالنظر للأهمية الكبيرة لمناهج علم الاحياء في المرحلة المتوسطة التي تبنى على اساس التفاعل بين مختلف العلوم ومواقف الحياة المختلفة من خلال اضافة قضايا ومشكلات ومهارات وابعاد معاصرة يتضح فيها الفرق بين محتوى العلوم التقليدية ومحتواها في ضوء المستجدات والمستحدثات العلمية والعالمية بما يخدم مصلحة الطلبة والبيئة التي يعيشون فيها من خلال قضايا جديدة تغرس المواطنة البيئية وحماية البيئة من الاضرار الناجمة من جراء عدم الاهتمام بها، وتقديم معارف ومهارات ومعلومات وقيم يمكن ان تسهم في بناء الثقافة العلمية والتي من ضمنها قيم وابعاد المواطنة البيئية(الزعبي، 2013، ص. 74-75).

وان تحليل محتوى كتب علم الاحياء في المرحلة المتوسطة في العراق يؤدي الى توفير معلومات ومقترحات وتوصيات ونتائج علمية لها الاثر الكبير في توضيح ومعرفة مفردات ومحتويات هذه

الكتب ومدى مواكبتها لمستجدات العصر، كما تسهم في عملية الارتقاء بمستوى محتويات كتب علوم الحياة في المرحلة المتوسطة، وبالتالي النهوض بواقع العملية التعليمية (عبود، 2017، ص. 13). وظهرت في الآونة الأخيرة دعوات ومطالبات من قبل بعض المربين والمختصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم تدعو الى ضرورة اعادة بناء محتويات كتب علم الاحياء وربطها بالبيئة والواقع الذي يعيش فيه الطلبة لتكون اكثر ارتباطاً بالظواهر والمشكلات والقضايا التي يواجهها الافراد والطلبة في حياتهم اليومية، وهذا بدوره يؤدي الى انتقال الطلبة من مجرد حصولهم على المعلومات والمعارف العلمية والتقنية واكتسابها الى ربط هذه المعلومات والخبرات بالبيئة التي يعيشون فيها والتفاعل معها يومياً، وبالتالي يمكنهم من تطبيق ما تعلموه من خبرات ومعلومات وافكار للاستفادة منها في البيئة والمجتمع لحسم بعض المشكلات والقضايا البيئية والمجتمعية (صبرى، 2005، ص. 107).

ومن خلال ما سبق يمكن تلخيص اهمية البحث بالنقاط الاتية:-

- 1- الانسجام مع التوجهات التربوية العالمية الحديثة التي تؤكد على ضرورة تضمين محتويات مناهج العلوم بشكل عام ومحتوى كتب علم الاحياء بشكل خاص بما يستجد من القضايا ومشكلات ترتبط بالحياة اليومية للطلبة وتثير تفكيرهم لحماية بيئتهم التي يعيشون فيها.
- 2- يعد أول بحث على حد علم الباحث يبحث في تضمين محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق لأبعاد المواطنة البيئية.
- 3- محاولة لمعرفة مدى تضمين محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة لأبعاد المواطنة البيئية.
- 4- توجيه نظر المؤلفين ومطوري مناهج كتب علم الاحياء الى اهمية تضمين هذه الكتب للمستجدات العلمية ومنها ابعاد المواطنة البيئية.

5- يفيد البحث الحالي الباحثين والمدرسين على حدٍ سواء من خلال معرفة عدد وانواع ابعاد

المواطنة البيئية وكيفية تنميتها لدى الطلبة.

6- يمكن ان يسهم البحث الحالي في حث الباحثين لإجراء دراسات وابحاث علمية متعلقة بأبعاد

المواطنة البيئية خاصة بمناهج اخرى ومراحل دراسية مختلفة.

7- توفير أداة بحثية تمثلت في(أداة تحليل وفقاً لأبعاد المواطنة البيئية)، قد تكون مفيدة للباحثين

والمشتغلين في ميدان التربية على حدٍ سواء.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى:-

- تحديد أبعاد المواطنة البيئية في كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة.
- التعرف على مدى تضمين محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة لأبعاد المواطنة البيئية.

حدود البحث

- يقتصر البحث الحالي على ما يلي:-
- كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة وتشتمل:-
- كتاب علم الاحياء للصف الاول المتوسط، الطبعة السابعة لسنة 2024م.
- كتاب علم الاحياء للصف الثاني المتوسط، الطبعة السادسة لسنة 2024م.
- كتاب علم الاحياء(الانسان وصحته) للصف الثالث المتوسط، الطبعة الثانية عشر لسنة 2024م.

- تحليل المادة العلمية في فصول ووحدات هذه الكتب المذكورة ويستبعد منها اغلفة الكتب ومقدمات واسئلة وانشطة الفصول، ومؤشرات الاداء والفهارس والجداول.
- ابعاد المواطنة البيئية وهي (بُعد الوعي البيئي، وبُعد المسؤولية الشخصية والبيئية، وبُعد العدالة البيئية، وبُعد المشاركة في الانشطة البيئية، وبُعد حل المشكلات واتخاذ القرارات البيئية، وبُعد الاخلاقيات البيئية).
- العام الدراسي 2024 - 2025م.

تحديد المصطلحات

- تحليل المحتوى: وعرفه كل من:
- (زيتون، 2003) بأنه: هو ذلك الاسلوب البحثي الذي يصف محتوى المادة العلمية وصفاً ظاهرياً من خلال التقيد بالمعاني المنصوص عليها في نص المادة العلمية، ووصفاً موضوعياً من خلال توفر عمليتا الصدق والثبات في عملية التحليل، وعلى ان يكون هذا التحليل منظماً وكمياً ووفق معايير محددة سابقاً (زيتون، 199، 2003).
- وعرفة (نواف والعديلي، 2008) بأنه: الاسلوب البحثي الذي يهدف الى وصف المحتوى الظاهري لأي مادة علمية دراسية وصفاً موضوعياً وكمياً منظماً وفق معايير تحدد مسبقاً (نواف والعديلي، 53، 2008).

- ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه: الأسلوب المنهجي الذي يستخدم في تحليل المادة التعليمية لمحتوى كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة لمعرفة مدى تضمينها لأبعاد المواطنة البيئية وفقاً لأداة تحليل التي اعدّها الباحث لهذا الغرض.
- ابعاد المواطنة البيئية: وعرفها كل من:
- (خلف وآخرون، 2018) بأنها: مجموعة من الابعاد التي تتسم بالسلوكيات اللازمة التي يستخدمها الطلبة للتعامل الايجابي اتجاه البيئة بما فيها من موارد والمحافظة عليها وعلى نظامه والعناية بها (خلف وآخرون، 1066، 2018).
- وعرفها (القلعاوي، 2022) بأنها: مجموعة من الابعاد التي توضح السلوكيات الايجابية للطلبة ومدى استعدادهم في المشاركة في حماية البيئة والمحافظة عليها، ومواجهة القضايا والمشكلات البيئية مع الالتزام بتأمين العدالة البيئية لجميع افراد المجتمع (القلعاوي، 15، 2022).
- ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها: مجموعة من السلوكيات والممارسات التي يستخدمها الطلبة للمحافظة على بيئتهم وتتمثل بالأبعاد الست الاتية (بعد الوعي البيئي، وبعد المسؤولية الشخصية والبيئية، وبعد العدالة البيئية، وبعد المشاركة في الانشطة البيئية، وبعد حل المشكلات واتخاذ القرارات البيئية، وبعد الاخلاقيات البيئية) والتي يجب ان تتضمنها كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة والتي يتم قياسها وفقاً للأداة التي اعدّها الباحث لهذا الغرض.

- **كتب علم الاحياء بأنها:** مناهج دراسية لمراحل تعليمية محددة تتضمن محتوياتها مفاهيم ومعارف ومعلومات ومهارات وافكار وغيرها متعلقة بالكائنات الحية وتركيبها ووظائفها وتطورها ومعيشتها في بيئات مختلفة تقدم للطلبة في مجال علوم الحياة.
- **المرحلة المتوسطة:** وهي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية من التعليم حسب النظام التعليمي في جمهورية العراق، ومدتها ثلاث سنوات تعليمية، ويعد اجتيازها شرطاً للالتحاق بالمرحلة الاعدادية.

خلفية نظرية ودراسات سابقة

- **الكتاب المدرسي:**

يعد الكتاب المدرسي من الوسائل التي تعتمد عليها عناصر العملية التعليمية في عملية التعلم في المؤسسات التعليمية المختلفة، فهو المستودع والوعاء الذي يحتوي على المادة التعليمية التي تعتبر الوسيلة الأساسية لتحقيق اهداف المنهج التعليمي، وله الدور الكبير والفاعل في انجاح العملية التعليمية من خلال ما يقدمه من معلومات ومعارف وخصائص ومفاهيم منظمة وموجهة نحو تحقيق اهداف مرسومة للعملية التعليمية، فهو يمثل اهم المصادر التعليمية في المؤسسات التعليمية لأنه يوفر مستويات عالية من الخبرات والمعارف والمعلومات التعليمية الموجهة نحو تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية المراد تحقيقها، وبذلك يمثل مكانة كبيرة في النظام التعليمي (الغزالي والطائي، 2025، ص. 144).

والكتاب المدرسي هو حليف المدرس الاول والمرجع الذي يستخدمه الطلبة، وهو الذي يحدد بدرجة كبيرة معلومات الطلبة وافكارهم ومفاهيمهم واتجاهاتهم، فهو يتكون من مجموعة من الوحدات المعرفية التعليمية التي يتم استخراجها بشكل يتناسب مع كل صف من الصفوف الدراسية ووفقاً

للأعمار الزمنية للطلبة حتى يكون له دور واضح في تحقيق تعلمهم وتنمية تفكيرهم العلمي (الكسباني، 2010، ص. 147).

ويحضى الكتاب المدرسي بمكانة مركزية في النظام التعليمي، لذلك ينبغي ان يتم تأليفه وتصميمه بعناية، من حيث اختيار المحتوى والخبرات التعليمية المنظمة والانتاج الفني، ومن حيث الشكل والمضمون بما يتلاءم مع الاسس المعرفية والتربوية والنفسية والتقنية والمعلوماتية لكي يكون الاداة الفاعلة التي تسهل على الطلبة عملية التعلم، والاسهام في تفصيل المعرفة العلمية والانشطة التعليمية بما يتناسب مع المرحلة الدراسية والاعمار الزمنية للطلبة (عبود، 2017، ص. 20).

ويعرف الكتاب المدرسي بأنه مصدر من المصادر التعليمية المقروءة، والتي تشتمل على الجانب المعرفي المنظم الذي يفترض ان يكتسبه الطلبة، ومن جوانب اخرى يساعد الطلبة على اكتساب الجوانب المعرفية سواء كانت معلومات او معارف او مفاهيم وغيرها من الجوانب المعرفية الاخرى بأقل جهد واقل تكلفة وإنتاجية عالية (عبدالحق، 2009، ص. 158).

• مفهوم المواطنة البيئية:

يختص هذا المفهوم بالعلاقة بين المواطنة التي مكوناتها الوطن والمواطن، والبيئة التي مكوناتها جميع الكائنات سواء كانت حية او غير حية، وبهذا فهو يتضمن صفتين اساسيتين لهما دور في الوصول الى التنمية المستدامة التي تؤدي الى مدى فهم الافراد الى سلوكياتهم اتجاه البيئة ودرجة شعورهم بالمسؤولية التي تقع على عاتقهم في اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية بيئتهم التي يعيشون فيها (Robinson, 2015, p. 259).

• اهداف المواطنة البيئية:

تهدف المواطنة البيئية الى تحقيق اهداف متعددة تتمثل بالأهداف الآتية:-

1- مساعدة افراد المجتمع بشكل عام والطلبة بشكل خاص للحصول على معلومات ومعارف وافكار

اساسية عن البيئة ونوع المشكلات التي تواجههم فيها.

- 2- احساس الافراد والفئات ومنهم الطلبة بالمسؤولية الوطنية لحماية البيئة.
- 3- اكساب الطلبة وافراد المجتمع المهارات والمعلومات والقيم التي تساعد على كيفية معالجة المشكلات البيئية.
- 4- استخدام جميع السبل المتاحة لتطوير البيئة، وتقوية قدرة افراد المجتمع على اعداد البرامج البيئية.
- 5- تحديد المشكلات البيئية، وتشخيص نقاط القوة والضعف في الانظمة البيئية والعوامل التي تؤدي لهذه المشكلات للوصول الى حلول ناجعة لها (محمود، 2022، ص. 199).

• اهمية المواطنة البيئية:

- تتمثل اهمية المواطنة البيئية بالنقاط الاتية:-
- 1- تعمل على تحقيق العدالة البيئية التي تهدف الى حماية حق الافراد والاجيال القادمة من الموارد البيئية.
 - 2- النجاح في انتاج السلع البيئية التي تعود على افراد المجتمع بالخير والتنمية الخاصة بالبيئة.
 - 3- تعمل على تطوير الدوافع البيئية وما يصدر عنها من تصرفات بيئية بناءً على الاخلاقيات البيئية.
 - 4- تشجع المواطنة البيئية الافراد والفئات المجتمعية بالتفكير بالحقوق الخاصة بالبيئة وكيفية توزيع المسؤوليات على جميع افراد المجتمع وتقديم الوسائل للعناية بها.
 - 5- تحقق التنمية المستدامة للمجتمع من خلال اثاره اهتمام افراد المجتمع بهذه التنمية.

6- نشر الثقافة البيئية وترسيخ القيم والحقوق والواجبات البيئية لدى افراد المجتمع (Andrew &

bell, 2005, p. 123).

• مكونات المواطنة البيئية:

يرى (Schild, 2016) ان المواطنة البيئية تتكون من اربعة جوانب وهي كما يلي:-

1- مواطنة البيئية السياسية: ويقصد بها التصرفات التي يقوم بها الافراد لدعم القضايا والمشكلات البيئية.

2- مواطنة الثقافة البيئية: وهي كل ما يمتلكه الافراد من معلومات ومعارف وافكار عن القضايا البيئية وكيفية التغلب عليها.

3- مواطنة التطوع: ويقصد بها الاعمال والانشطة التي يتطوع الفرد او الطالب للقيام بها من اجل البيئة وحمايتها.

4- مواطنة النشاط البيئي ودعمه: ويقصد به مدى مشاركة الافراد ودعمهم في مناصرة القضايا المتعلقة بالبيئة (Schild, 2016, p. 128).

• ابعاد المواطنة البيئية:

تتحدد ابعاد المواطنة البيئية بالأبعاد الآتية:-

1- بُعد الوعي البيئي: ويقصد به مدى فهم او ادراك الطلبة للعواقب الناتجة من المشكلات البيئية، بحيث تكون لدى الطلبة معلومات عن بعض القضايا والمشكلات البيئية وادراك خطورتها، ويرتبط الوعي البيئي بالمبالاة التي تؤدي الى الاهتمام بالبيئة والذي يشير الى مقدار ردت الفعل

العاطفي لدى الطلبة اتجاه الاضرار التي تتعرض لها البيئة وما يترتب عليها من سلوكيات واجراءات يقوم بها الطلبة للحد من هذه الاضرار، وبمعنى اخر انها الفهم العميق للمشكلات والقضايا البيئية مثل التلوث، والتغير المناخي، وفقدان التنوع الاحيائي، وندرة الموارد وغيرها.

2- **بُعد المسؤولية الشخصية والبيئية:** ويقصد بها مسؤولية الطلبة وفعالهم الشخصية اتجاه البيئة وحمايتها والحفاظ عليها من خلال ما تصدر عنهم من سلوكيات واعية الغرض منها تقليل الاضرار الناجمة عن البيئة لتحقيق بيئة آمنة وسليمة (مهدي، 2024، ص. 16-17).

3- **بُعد العدالة البيئية:** ويؤكد هذا البعد على احقية حصول افراد المجتمع على حقوقهم البيئية دون حصول اي فئة على امتيازات على حساب فئة اخرى، وانما التوزيع العادل لكل موارد البيئة، وهي حق من حقوق المواطنة البيئية، فالعدالة البيئية تهدف الى زيادة معرفة المواطن بحقوقه البيئية التي تضاف الى الحقوق التقليدية للمواطنة لضمان توزيع عادل للفوائد والموارد البيئية بغض النظر عن الوضع الاقتصادي او الاجتماعي او العرقي.

4- **بُعد المشاركة في الانشطة البيئية:** ويقصد به العمل الجماعي للقيام بالأنشطة التي تخص البيئة وانخراط الطلبة في بعض الانشطة البيئية ودعم مبادراتها كأعضاء في العمل الجماعي لحماية البيئة بما يسهم في نشر الوعي البيئي والمشاركة من قبل الطلبة وافراد المجتمع لغرض حماية البيئة (العيسى، 2023، ص. 35).

5- **بعد حل المشكلات واتخاذ القرارات:** ويقصد به حل جميع المشكلات التي تؤدي الى حدوث نوع

من الاخلال في التوازن الطبيعي للأنظمة البيئية واتخاذ القرارات بها، وهذا الاخلال قد يؤدي

الى تغيير في الخواص الكيميائية او الفيزيائية في بعض مكونات البيئة الحياتية للإنسان بشكل

خاص وعلى الكائنات الحية بشكل عام (الطائي ومحسن، 2010، ص. 31-32).

ويشير (مهدي، 2024) الى ان اتخاذ القرارات البيئية المقصود منها هو حق الطلبة في المشاركة

العادلة في صنع القرارات البيئية بغض النظر عن الوطن او الدين او الاصل او النوع، وبمعنى

اخر قدرة الطلبة على التقييم للآثار البيئية للقرارات المتخذة والمشاركة فيها لتعزيز الاستدامة

البيئية (مهدي، 2024، ص. 17).

6- **بُعد الاخلاقيات البيئية:** ويقصد بها مجموعة من السلوكيات الاخلاقية التي تهتم بدراسة

اخلاقيات الافراد بالمحيط البيئي الذي يعيشون فيه، ومن هذه الاخلاقيات حماية البيئة واحترام

المكونات الخاصة بها والعمل على استدامتها لضمان حياة الافراد، وتحقيق التوازن البيئي

وتحسينه (Brennan & Io, 2016, p. 6).

ويعرف (حافظ، 2013) الاخلاق البيئية على انها القدرة على توجيه سلوك الطلبة نحو المحيط البيئي

بكل مكوناته سواء كانت الحية منها مثل الحيوانات والنباتات او غير الحية مثل التربة والبحار

والانهار والهواء وغيرها (حافظ، 2013، ص. 12).

• تحليل المحتوى:

وهو من الاساليب او ادوات البحث العلمي الذي يمكن استخدامه في عدة مجالات بحثية بهدف

وصف المحتوى ومضمون المادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمحتوى وحسب الاحتياجات

البحثية المصاغة في اسئلة او فرضيات البحث الاساسية، ووفقاً للتصنيفات والبيانات التي يحددها

الباحث لوصف المادة العلمية، وبشرط ان تتم عملية التحليل بصورة منظمة، ووفق اسس منهجية ومعايير موضوعية يستند اليها الباحث من خلال عملية جمع البيانات وتحليلها وتبويبها بأسلوب كمي(الهاشمي وعطية،2014،ص. 173).

ويشير(غازي،2000) نقلاً عن (الزغبى،2013): بأن اداة تحليل المحتوى تتميز بأنها اداة يمكن استخدامها في وصف كمي ونوعي للمادة المراد تحليلها، وتعتمد كمعيار خاص من اعداد الباحث بشرط ان يتناسب مع موضوع البحث ومادته ويحقق الهدف الذي من اجله قام التحليل(الزغبى،2013،ص. 28).

• اهمية تحليل المحتوى الدراسي:

تبرز اهمية تحليل محتوى الكتاب المدرسي بالنقاط الآتية:-

- 1- اعداد الخطط السنوية والفصلية واليومية.
- 2- تحديد الاهداف العامة والسلوكية، واشتقاق بعض الاهداف التعليمية.
- 3- اختيار الاستراتيجيات التعليمية وطرائق التدريس المناسبة.
- 4- تحديد الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة.
- 5- تحديد مواطن القوة والضعف في الكتاب المدرسي.
- 6- القدرة على بناء الاختبارات التحصيلية بكل انواعها.
- 7- تبويب او تصنيف عناصر الكتاب المدرسي لسهولة تنفيذ الخطط(الغرنوسي وحاتم،2013،ص. 107).

خصائص تحليل المحتوى:

وقد اشار (الزغبى،2013) ان تحليل المحتوى يتضمن عدة خصائص نذكر منها ما يلي:-

- 1- **الموضوعية:** وهي ابتعاد الباحث عن الذاتية والتحيز، وتمتعه بالنظرة العلمية.
- 2- **الصدق:** ان تكون اداة التحليل صادقة لغرض قياس ما وضعت من اجله.
- 3- **الثبات:** وهي اعطاء نفس نتائج التحليل عند تكراره اكثر من مرة، وهذا يؤكد دقة التحليل واتساقه.
- 4- **الكمية:** وهي تحويل النتائج والملاحظات الى ارقام عددية لها صدق وثبات.
- 5- **الوصف الموضوعي:** وصف الظاهرة المراد دراستها كما هي في الواقع دون حذف او تعديل في المحتويات (الزغبى، 2013، ص. 82-83).

الدراسات السابقة

- **المحور الاول: تحليل كتب علم الاحياء .**
- **دراسة (الزغبى، 2013):** تهدف هذه الدراسة الى تحليل كتب علم الاحياء المقررة للمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية فيما يتعلق بدرجة اهتمامها بالقضايا والمشكلات الناتجة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع "دراسة وصفية تحليلية " واستخدم الباحث (معيان التحليل) لتحليل الكتب المقررة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وظهرت النتائج ان كتاب علم الاحياء للصف الاول الثانوي تناول (21) قضية ومشكلة رئيسية، وقد بلغت نسبة هذه القضايا (47.72%)، اما كتاب علم الاحياء للصف الثاني الثانوي فقد تم تناول (5) قضايا ومشكلات رئيسية وقد بلغت نسبة هذه القضايا (11.36%)، وبالنسبة لكتاب الصف الثالث

الثانوي فقد تناول (8) قضايا ومشكلات رئيسية، وقد بلغت نسبة هذه القضايا (18.18%)، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات (الزغبى، 2013، ص. 69).

- **وهدفت دراسة (عبود، 2017):** الى تحليل محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير البصري ومدى اكتساب الطلبة لها، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التفكير البصري، واستخدم الباحث معيار الفكرة الصريحة كأداة لتحليل الكتب وتسجيل النتائج عن طريق التكرارات والنسب المئوية باستخدام المنهج الوصفي، والتأكد من ثبات التحليل باتفاق الباحث مع محللين خارجيين والباحث نفسه عبر الزمن، وظهرت النتائج ان كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط هو الاكثر تظميناً لمهارات التفكير البصري بسنية (40%)، وجاء كتاب علم الاحياء للصف الثاني المتوسط بنسبة (38%)، في العناية بتضمين مهارات التفكير البصري، وجاء كتاب علم الاحياء للصف الاول المتوسط بنسبة (22%)، في العناية بتضمين مهارات التفكير البصري، وبناءً على نتائج الدراسة قدّم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات (عبود، 2017).

- **واشارت دراسة (الزبيدي، 2024):** الى تحليل محتوى مادة علم الاحياء للصف الاول متوسط على وفق مكونات المعرفة العلمية، واعتمد الباحث في تحليل المحتوى على وفق مكونات المعرفة العلمية الذي يتضمن سبع مكونات (الحقائق العلمية، المفاهيم العلمية، التعميمات، المبادئ، القواعد، القوانين، النظريات العلمية)، واستخدم الباحث وحدة الفقرة للعد والتسجيل كأداة للتحليل، وقد تم احتساب ثبات التحليل بالاتفاق مع محللين خارجيين ومع الباحث نفسه عبر

الزمن، وظهرت النتائج ان كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط يهتم بمكونات المعرفة العلمية وينسب مختلفة من مهارة الى اخرى، وحصلت مهارة المفاهيم العلمية على اعلى نسبة تكرارات وتليها مهارة التعميمات، ثم مهارة الحقائق، وحقت مهارة القوانين العلمية اقل نسبة تكرارات من بين مكونات المعرفة العلمية، وبناءً على نتائج الدراسة توصل الباحث الى عدد من التوصيات والمقترحات.

• المحور الثاني: المواطنة البيئية:

- هدفت دراسة (عبدالمسيح وآخرون، 2018): الى استخدام برنامج للمسابقات في تنمية ابعاد المواطنة البيئية لدى السباب بمراكز الشباب، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتم اعداد مقياساً للمواطنة البيئية مكون من ثلاثة ابعاد هي (المسؤولية الشخصية، والعدالة البيئية، والعمل الجماعي)، وتم تطبيق برنامج المسابقات على مجموعة البحث المكونة من (50) شاباً وشابة بعمر (18-25) سنة، وتم تطبيق ادوات البحث قبلياً وبعدياً، وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لبعء المسؤولية البيئية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لبعء العمل الجماعي لصالح المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج المسابقات، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لبعء العدالة البيئية قبل وبعد تطبيق برنامج المسابقات لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية التي طبق عليها برنامج المسابقات، واوصت الدراسة على التأكيد على تضمين الموضوعات والقضايا البيئية في برامج

تدريب القائمين على اعداد البرنامج، وقدم الباحثون عدة توصيات ومقترحات(عبدالمسيح واخرون،2018،ص. 327).

• **وهدفت دراسة(السليمان وشنيف،2024):** الى التعرف على مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وتكونت عينة البحث من (400) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية النهارية الحكومية التابعة الى مديرية تربية الديوانية- المركز للدراسة الصباحية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحثان مقياساً للمواطنة البيئية متضمن اربعة ابعاد من ابعاد المواطنة البيئية وهي(المسؤولية البيئية، والاخلاقيات البيئية، والعدالة البيئية، والمشاركة بالتوعية البيئية)، بواقع (59) فقرة، وبعد التأكد من الخصائص السيكو مترية والحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية 22 spss في معالجة البيانات، توصل البحث الى ان طلبة المرحلة الاعدادية يمتلكون مستوى عالي من المواطنة البيئية، ووجود فرق بين طلبة المرحلة الاعدادية للمواطنة البيئية بدلالة متغير الجنس(ذكور- اناث) ولصالح الاناث على مقياس المواطنة البيئية (السليمان وشنيف،2024).

• **واشارت دراسة(المحمادي،2025):** الى بناء وحدة تعليمية مقترحة قائمة على المواطنة البيئية المستدامة لاكتساب تلميذات الصف السادس الابتدائي المفاهيم والقيم المرتبطة بها، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة اختبار مفاهيم المواطنة البيئية واختبار قيم المواطنة البيئية، وتكونت عينة البحث من(30) تلميذة، وظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعة الدراسة القبلي والبعدي في

اختبار التحصيل المعرفي لاختبار مفاهيم المواطنة البيئية، وبلغ معامل تأثير مفاهيم المواطنة البيئية (0.945 و 0.933) على التوالي، أما نسبة الكسب للمفاهيم بلغ (1.36 و 1.27) على التوالي وهذه القيم تدل على الفاعلية العالية للوحدة التعليمية في تنمية مفاهيم المواطنة البيئية لدى عينة الدراسة، وبناءً على النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بالدراسة (المحمادي، 2025، ص. 251).

إجراءات البحث ومنهجيته

- **منهج البحث:** اتبع الباحث المنهج الوصفي واسلوب (تحليل المحتوى او المضمون) لتحليل محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء ابعاد المواطنة البيئية.
- **مصادر البيانات:** تضمن البحث محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق للعام الدراسي 2024-2025م، وتعد هذه الكتب مجتمع احصائي لغرض تحليل محتواها، والجدول (1) يوضح الكتب المحللة والصفوف التي تدرس فيها، وطبعتها، وعدد صفحاتها وفصولها.

جدول (1) يوضح مصادر البيانات التي يتضمنها محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة

ت	الكتاب	الصف الدراسي	الطبعة	عدد الصفحات	عدد الوحدات	عدد الفصول
1	علم الاحياء	الاول	السابعة/ 2024	52	4	9
2	علم الاحياء	الثاني	السادسة/ 2024	58	3	7
3	علم الاحياء (الانسان وصحته)	الثالث	الثانية عشر/ 2024	160	---	11

ويتضح من خلال الجدول (1) ان عدد صفحات محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة المحللة (270) صفحة، و(7) وحدات دراسية، و(27) فصل، واستبعد الباحث من عملية التحليل اغلفة الكتب ومقدمات واسئلة وانشطة الفصول، ومؤشرات الاداء، والفهارس والجدول.

- **اداة البحث:** ولتحقيق هدف البحث والوصول الى النتائج المناسبة، وبعد مراجعة الادب التربوي النظري والدراسات السابقة المتعلقة بأبعاد المواطنة البيئية مثل دراسة (الرافعي وآخرون، 2021) ودراسة (والعجمي والظفيري، 2018) أعد الباحث قائمة بأبعاد المواطنة البيئية والتي ينبغي ان تتضمنها كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة ليتم التحليل في ضوءها، ومدى مراعاة تلك الكتب الى هذه الابعاد، وبعد اطلاع الباحث على الابحاث والدراسات السابقة التي تناولت ابعاد المواطنة البيئية ، أعد الباحث قائمة لأهم ابعاد المواطنة البيئية مع مؤشراتها، وعرضها على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق التدريس وعلوم الحياة، وبعد الاخذ بأرائهم وملاحظاتهم اصبحت اداة البحث مكونة من (6) ابعاد للمواطنة البيئية وهي (بُعد الوعي البيئي، وُبُعد المسؤولية الشخصية والبيئية، وُبُعد العدالة البيئية، وُبُعد المشاركة في الانشطة البيئية، وُبُعد حل المشكلات واتخاذ القرارات البيئية، وُبُعد الاخلاقيات البيئية)، وتدرج تحت كل بُعد (6) مؤشرات فرعية، وبهذا يصبح مجموع مؤشرات جميع الابعاد (36) مؤشراً. وعلى ضوء هذه الابعاد ومؤشراتها يتم تحليل محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة لمعرفة مدى تضمينها لأبعاد المواطنة البيئية.

خطوات التحليل:

اعتمد الباحث في عملية التحليل على وحدة (الفكرة أو الموضوع)، وذلك لأنها من أكبر وحدات تحليل الكتب وأهمها، فهي ليست كلمة وإنما هي بمثابة جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها التحليل، ويمكن تقسيم الفكرة إلى عدة عناصر يكون على أساسها تحليل محتوى الكتب ومن هذه العناصر الموضوع الذي تشدد عليه الفكرة، والجانب الذي تتناوله الفكرة، والقيم أو القيمة التي تتضمنها الفكرة، بالإضافة إلى أسلوب أو أساليب عرض الفكرة، علماً أن وحدة الفكرة أو الموضوع تكون على شكل فقرة أو جملة تدور حول قضية معينة (الهاشمي وعطية، 2014، ص. 217-218). واعتمد الباحث على (التكرار) كوحدة للتعداد، وبدأ بالتحليل بعد قراءة محتوى كل كتاب من كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة، وحدد من خلالها جميع الأفكار وصنفها ضمن معيار معين، وذلك من خلال إعطاء تكرار لكل فكرة ترتبط بأبعاد المواطنة البيئية وتحويلها إلى نسب مئوية لكل بُعد من أبعاد المواطنة البيئية ومؤشراتها لمعرفة دلالاتها الإحصائية.

صدق التحليل:

يعبر عن صدق التحليل من خلال توفر درجة الثقة في الاداة المستخدمة في التحليل بكل وحداتها وفئاتها التحليلية، وبمعنى أنها تقيس ما وضعت لأجله (الجادري وأبو حلو، 2009، ص. 217). وللتأكد من صدق التحليل عرض الباحث نموذجاً من المادة المحللة (كتاب علم الأحياء "الإنسان وصحته" للصف الثالث المتوسط/ الفصل الرابع/ جهاز الدوران) على عدد من المحكمين في مجال طرائق تدريس علوم الحياة والمشرفين الاختصاص، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى صدق التحليل، وقد حصل الباحث على موافقة أكثر من (91%) من المحكمين مما يعد صدقاً جيداً لعملية التحليل.

ثبات التحليل:

استخدم الباحث طريقتين لحساب الثبات وهما:-

1- الاتفاق بين المحللين.

2- الاتفاق عبر الزمن.

وقد اختار الباحث عينة من المادة المحللة (كتاب علم الاحياء للصف الاول المتوسط) للتأكد من الثبات بين المحللين، وذلك بعرض نموذجاً من المادة المحللة ونسبة (20%) من المحتوى الكلي للكتاب، وقد استعان الباحث بمحللين خارجيين من ذوي الاختصاص والخبرة وهما (الاستاذ المساعد الدكتور احمد حمزة عبود/ كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة، والاستاذ المساعد الدكتور فراس عيال مطر - وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في القادسية)، وقد بلغ معامل الثبات بين المحللين الخارجيين (84%)، وكما تأكد الباحث من ثبات التحليل بالطريقة الثانية (الاتفاق عبر الزمن)، حيث قام الباحث بإعادة التحليل بعد (ثلاثة اسابيع) من اجراء تحليله الاول، وقد بلغ معامل الثبات (89%)، وتم ذلك من خلال تطبيق معادلة هولستي لكلا نوعي الثبات والتي تنص على:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{2M}{(N1+N2)}$$

حيث ان:

M = عدد التصنيفات المتفقة بين المحللين.

$N1$ = عدد التصنيفات التي قام بها المحلل الاول.

$N2$ = عدد التصنيفات التي قام بها المحلل الثاني.

وقد اشار (عبدالرحمن وعدنان، 2007) نقلاً عن (الاسدي، 2017) ان ثبات تحليل المحتوى يكون مقبولاً اذا تراوح من (50% او 60%) فما فوق (الاسدي، 2017)، مما يعني ان معامل الثبات مقبول.

تحديد نسبة المقارنة المحكية لنتائج التحليل: لغرض مقارنة النسبة الناتجة من التحليل التي يمكن للباحث مقارنتها مع نتائج التحليل، قام الباحث بعرض استبانة للنسبة المحكية لغرض المقارنة مع نتائج التحليل على مجموعة من المحكمين، وباعتماد على الوسط الحسابي للنسب التي قدرها المحكمين، فقد كانت النسبة المحكية المعتمدة (70%).

الوسائل الاحصائية المستخدمة:

- 1- معادلة هولستي لقياس درجة الثبات او الاتفاق بين المحللين عند قيامهم بتحليل نفس المحتوى.
- 2- النسب المئوية.
- 3- التكرارات.

عرض النتائج وتفسيرها

الصفحات التي تم تحليلها بلغت (270) صفحة، وظهرت النتائج الخاصة بتحليل محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء ابعاد المواطنة البيئية على النحو الاتي:-

- الهدف الاول: تحديد أبعاد المواطنة البيئية في كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بمراجعة الادب التربوي والدراسات السابقة لمعرفة لمعركة الكتب والابحاث التي تناولت ابعاد المواطنة البيئية، ومن خلال ذلك تم تحديد (6) ابعاد للمواطنة البيئية، ويتضمن كل بُعد (6) مؤشرات فرعية بعد عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول(2) يوضح ابعاد المواطنة البيئية ومؤشرات كل بُعد

ت	البعد	المؤشرات الفرعية
1	الوعي البيئي	1- ادراك العواقب الناتجة من القضايا البيئية. 2- خطورة القضايا البيئية. 3- الاهتمام بالبيئة. 4- الفعل العاطفي اتجاه القضايا البيئية. 5- التنوع الاحيائي. 6- ندرة الموارد البيئية.
2	المسؤولية الشخصية والبيئية	1- ترشيد استهلاك الطاقة والمياه.

		2-التقليل من النفايات. 3- الاعتماد على المنتجات الصديقة للبيئة. 4- تدوير النفايات والاستفادة منها. 5- حماية البيئة والحفاظ عليها من الاضرار. 6- تحقيق بيئة آمنة وسليمة.
3	العدالة البيئية	1-توزيع عادل للموارد البيئية. 2- ضمان الحقوق البيئية وزيادة المعرفة بها. 3- معالجة الفروق الناجمة عن الآثار البيئية. 4- احقية المواطنة البيئية. 5- المساواة في توزيع الفوائد البيئية. 6- التشجيع على المبادرات التي تهدف الى ضمان العدالة البيئية
4	المشاركة في الانشطة البيئية	1- نشر الوعي البيئي. 2- دعم المبادرات البيئية. 3- المشاركة في الانشطة المرتبطة بالبيئة. 4- المشاركة في الفعاليات البيئية لحماية البيئة. 5- الانضمام الى المنتديات والجمعيات البيئية. 6- استخدام وسائل الاعلام للتفاعل مع الانشطة البيئية.
5	حل المشكلات واتخاذ القرارات البيئية	1- حل المشكلات المرتبطة بالبيئة. 2- احلال التوازن الطبيعي للأنظمة والقوانين والقرارات البيئية. 3- المحافظة على المكونات الحياتية في البيئة. 4- المشاركة العادلة في صنع القرارات البيئية. 5- تقييم القرارات البيئية المتخذة. 6- تحديد المشكلات البيئية.
6	الاخلاقيات البيئية	1- التعبير عن السلوكيات والقيم الاخلاقية اتجاه البيئة. 2- علاقة اخلاقيات الافراد بالمحيط البيئي. 3- احترام المكونات البيئية والمحافظة عليها. 4- تعزيز الاستدامة البيئية.

5- الابتعاد عن الأنشطة التي تلحق الضرر بالبيئة.	
6- تقدير جهود العلم والعلماء من أجل حماية البيئة.	

وبذلك تحقق الهدف الأول من البحث.

- الهدف الثاني: التعرف على مدى تضمين محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة لأبعاد المواطنة البيئية.

1- نتائج تحليل محتوى كتاب علم الاحياء للصف الاول المتوسط:

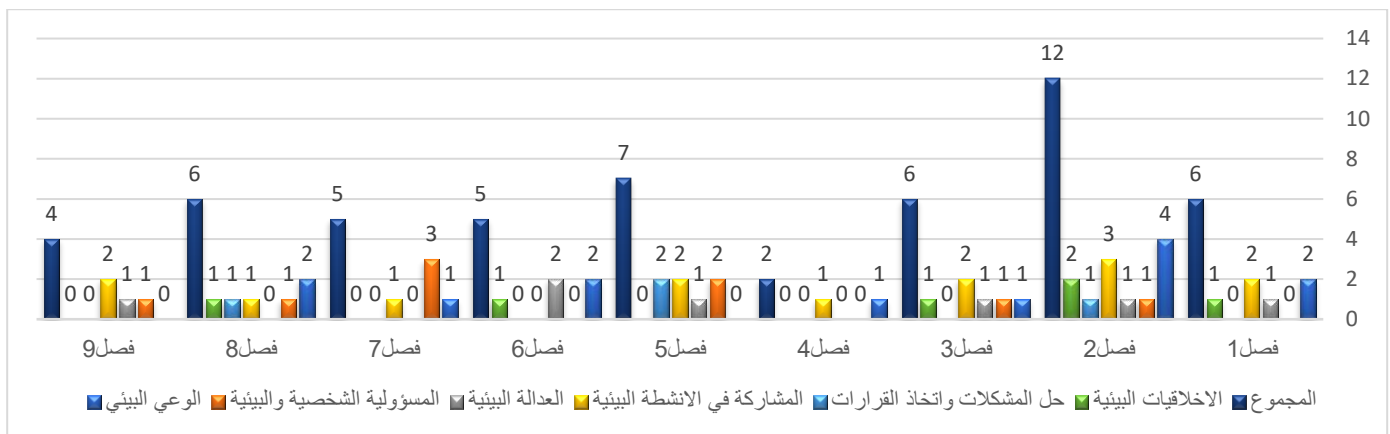
قام الباحث بتحليل محتوى كتاب علم الاحياء للصف الاول المتوسط على وفق اداة تحليل المحتوى المختارة، لمعرفة مدى تضمين الكتاب لأبعاد المواطنة البيئية، حيث تضمن الكتاب (53) تكراراً موزعة على (6) ابعاد من ابعاد المواطنة البيئية، لجميع صفحات الكتاب البالغة (52) صفحة، والموزعة على (9) فصول التي اشتمل عليها الكتاب، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأبعاد المواطنة البيئية في كتاب علم الاحياء للصف الاول المتوسط

ت	البعد	فصل 1	فصل 2	فصل 3	فصل 4	فصل 5	فصل 6	فصل 7	فصل 8	فصل 9	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	الوعي البيئي	2	4	1	1	---	2	1	2	---	13	%25	2
2	المسؤولية الشخصية والبيئية	---	1	1	---	2	---	3	1	1	9	%17	3
3	العدالة البيئية	1	1	1	---	1	---	---	---	1	7	%13	4
4	المشاركة في الأنشطة البيئية	2	3	2	1	2	---	1	1	2	14	%26	1
5	حل المشكلات	---	1	---	---	2	---	---	1	---	4	%8	6

			-		-	-		-	-		-	واتخاذ القرارات	
5	%11	6	---	1	---	1	---	---	1	2	1	الاخلاقيات البيئية	6
	%100	53	4	6	5	5	7	2	6	12	6	المجموع	

شكل (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأبعاد المواطنة البيئية في كتاب علم الاحياء للصف الاول المتوسط



ويتضح من الجدول (3) وشكل (1) ان مجموع التكرارات المتضمنة لأبعاد المواطنة البيئية في كتاب علم الاحياء للصف الاول المتوسط بشكل مجتمع هي (53) تكراراً، حيث جاء بُعد المشاركة في الأنشطة البيئية بالترتيب الاول، اذ تكرر (14) تكراراً، وبنسبة مئوية (26%)، يليه بُعد الوعي البيئي بـ (13) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (25%)، وحل بُعد المسؤولية الشخصية والبيئية بالترتيب الثالث بـ (9) تكرارات، وبنسبة مئوية (17%)، بينما جاء بُعد العدالة البيئية بالترتيب الرابع بـ (7) تكرارات، وبنسبة مئوية (13%)، وجاء بُعد الاخلاقيات البيئية بالترتيب الخامس بـ (6) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (11%)، وحل بُعد حل المشكلات واتخاذ القرارات البيئية بالترتيب السادس والاخير بـ (4) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (8%)، وبذلك يتضح ان بُعد المشاركة في الأنشطة البيئية كان الاكثر تكراراً من بين جميع الابعاد، وبقارق واضح وكبير بينه وبين بُعد حل المشكلات واتخاذ القرارات البيئية، وبالمجمل ان كل النسب المئوية لكل الابعاد متفاوتة بين فصول كتاب علم

الاحياء للصف الاول المتوسط، لكنها تعد نسب منخفضة حيث لم تصل الى مستوى النسبة المئوية المعتمدة.

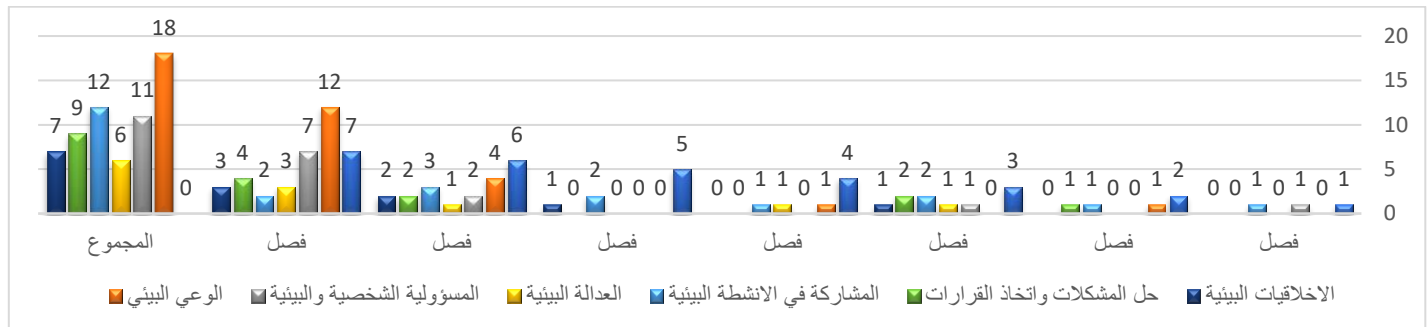
2- نتائج تحليل كتاب علم الاحياء للصف الثاني المتوسط:

تم تحليل كتاب علم الاحياء للصف الثاني المتوسط وفق أبعاد المواطنة البيئية على وفق الاداة المستخدمة في التحليل، اذ احتوى الكتاب على (63) تكراراً للأبعاد الستة للمواطنة البيئية ، ولجميع صفحات الكتاب البالغة (58) صفحة موزعة على (7) فصول التي اشتمل عليها الكتاب، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأبعاد المواطنة البيئية في كتاب علم الاحياء للصف الثاني المتوسط

ت	البعد	فصل 1	فصل 2	فصل 3	فصل 4	فصل 5	فصل 6	فصل 7	المجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	الوعي البيئي	----	1	----	1	---	4	12	18	%29	1
2	المسؤولية الشخصية والبيئية	1	----	1	----	----	2	7	11	%17	3
3	العدالة البيئية	----	----	1	1	----	1	3	6	%10	6
4	المشاركة في الانشطة البيئية	1	1	2	1	2	3	2	12	%19	2
5	حل المشكلات واتخاذ القرارات	----	1	2	----	----	2	4	9	%14	4
6	الاخلاقيات البيئية	----	----	1	----	1	2	3	7	%11	5
	المجموع	2	3	7	3	3	14	31	63	%100	

شكل (2) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأبعاد المواطنة البيئية في كتاب علم الاحياء للصف الثاني المتوسط



ويتضح من الجدول (4) و شكل (2) ان مجموع التكرارات المتضمنة لأبعاد المواطنة البيئية في كتاب علم الاحياء للصف الثاني المتوسط بشكل مجتمع هي (63) تكراراً، حيث جاء بُعد الوعي البيئي بالترتيب الاول، اذ تكرر (18) تكراراً، وبنسبة مئوية (29%)، فيما نال بُعد المشاركة في الانشطة البيئية بالترتيب الثاني بـ (12) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (19%)، وحل بُعد المسؤولية الشخصية والبيئية بالترتيب الثالث بـ (11) تكرارات، وبنسبة مئوية (17%)، بينما جاء بُعد حل المشكلات واتخاذ القرارات البيئية بالترتيب الرابع بـ (7) تكرارات، وبنسبة مئوية (14%)، وجاء بُعد الاخلاقيات البيئية بالترتيب الخامس بـ (6) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (11%)، وحل بُعد العدالة البيئية بالترتيب السادس والاخير بـ (4) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (10%)، ومن خلال النتائج نلاحظ ان الابعاد اختلفت في تكراراتها ونسبها المئوية، حيث جاء بُعد الوعي البيئي بالترتيب الاول مقارنةً بالابعاد الاخرى، وهي نسب تعد منخفضة بالنسبة للمعيار المعتمد للمقارنة.

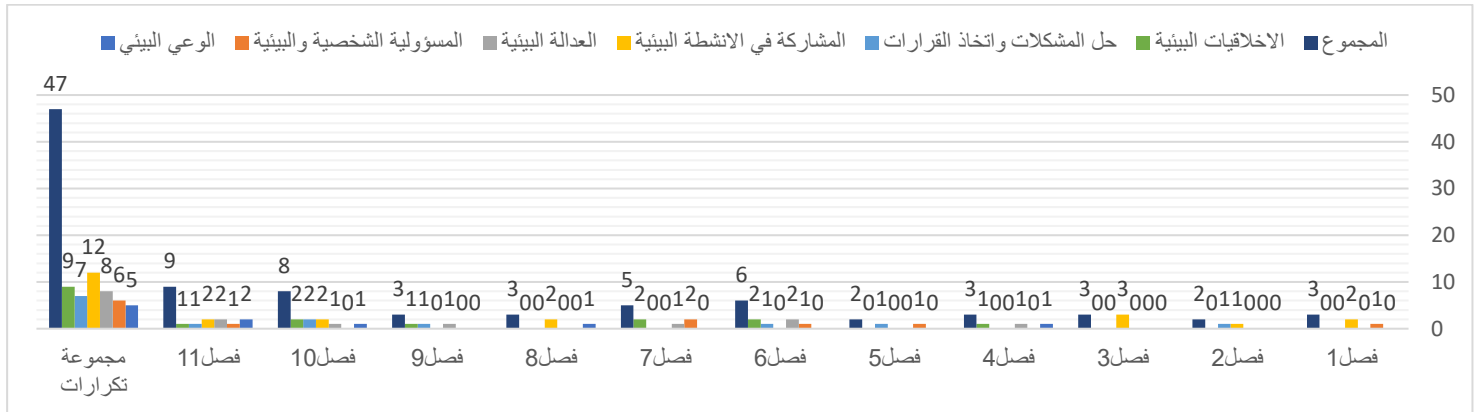
3- نتائج تحليل كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط:

تم تحليل كتاب علم الاحياء (الانسان وصحته) للصف الثالث المتوسط وفق أبعاد المواطنة البيئية على وفق الاداة المستخدمة، لمعرفة مدى تضمين الكتاب لأبعاد المواطنة البيئية، حيث تضمن الكتاب (47) تكراراً موزعة على (6) ابعاد من ابعاد المواطنة البيئية، لجميع صفحات الكتاب البالغة (160) صفحة، والموزعة على (11) فصلاً من الفصول التي اشتمل عليها الكتاب، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأبعاد المواطنة البيئية في كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط

ت	البعد	فصل 1	فصل 2	فصل 3	فصل 4	فصل 5	فصل 6	فصل 7	فصل 8	فصل 9	فصل 10	فصل 11	مج تكرار	النسبة المئوية	الترتيب ب
1	الوعي البيئي	---	---	---	1	---	---	---	1	---	1	2	5	11%	6
2	المسؤولية الشخصية والبيئية	1	---	---	---	---	1	1	2	---	---	1	6	13%	5
3	العدالة البيئية	---	---	---	1	---	2	1	---	---	1	2	8	17%	3
4	المشاركة في الأنشطة البيئية	2	1	3	---	---	---	---	2	---	2	2	12	25%	1
5	حل المشكلات واتخاذ القرارات	---	1	---	---	1	1	---	---	---	2	1	7	15%	4
6	الاخلاقيات البيئية	---	---	---	1	---	2	2	---	---	2	1	9	19%	2
	المجموع	3	2	3	3	2	6	5	3	3	8	9	47	100%	

شكل (3) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأبعاد المواطنة البيئية في كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط



ويتضح من الجدول (5) وشكل (3) ان مجموع التكرارات المتضمنة لأبعاد المواطنة البيئية في كتاب علم الاحياء (الانسان وصحته) للصف الثالث المتوسط بشكل مجتمعة هي (47) تكراراً، حيث جاء بُعد المشاركة في الأنشطة البيئية بالترتيب الاول، اذ تكرر (12) تكراراً، وبنسبة مئوية (25 %)، وتلاه بُعد الاخلاقيات البيئية بالترتيب الثاني بـ (9) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (19 %)، وحل بُعد العدالة البيئية بالترتيب الثالث بـ (8) تكرارات، وبنسبة مئوية (17 %)، بينما جاء بُعد حل المشكلات واتخاذ القرارات البيئية بالترتيب الرابع بـ (7) تكرارات، وبنسبة مئوية (15 %)، فيما حل بُعد المسؤولية الشخصية والبيئية بالترتيب الخامس بـ (5) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (13 %)، وجاء بُعد الوعي البيئي بالترتيب السادس والاخير بـ (6) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (11 %)، ويلاحظ من خلال النتائج ان نسبة ابعاد المواطنة البيئية متفاوتة في جميع الفصول وبنسب منخفضة جداً مقارنةً بالمعيار المعتمد.

الاستنتاجات:

بعد عرض الجداول (3)، (4)، (5) يستنتج الباحث ما يلي:-

1- ان جميع كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة لم تصل الى النسبة المئوية المحكية المعتمدة

التي اعتمدها الباحث وحسب آراء المحكمين وهي نسبة (70 %)، حيث كانت النسب المئوية

منخفضة وهذا يدل على ان محتوى هذه الكتب يؤشر فيها ان مدى تضمين ابعاد المواطنة

البيئية فيها قليل وليس بالمستوى المطلوب وخاصة في كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط، اذ وصلت النسبة المئوية الى (47%)، ويرى الباحث ان السبب في ذلك يعود الى ان كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط تضمنت مفاهيم متعلقة بالإنسان وصحته فقط، فيما اغفل المفاهيم البيئية التي لا غنى عنها والتي تضمنتها أبعاد المواطنة البيئية.

2- ان مؤلفي ومطوري ومخططي كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة لم يلتفتوا او يهتموا بأبعاد المواطنة البيئية كمادة علمية مهمة ترتبط بالحياة اليومية للطلبة، ويتطلب الاهتمام بها وتضمينها ضمن محتويات كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة بشكل واضح ومميز نظراً لأهمية هذه الابعاد في الوقت الراهن.

3- من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث وجد ان بعض ابعاد المواطنة البيئية تكرراتها متدنية، ففي كتاب علم الاحياء للصف الاول المتوسط نلاحظ ان ابعاد (حل المشكلات واتخاذ القرارات البيئية، والاخلاقيات البيئية، والعدالة البيئية) ذات ترتيب متدني قياساً بأبعاد المواطنة البيئية الاخرى، اما في كتاب علم الاحياء للصف الثاني المتوسط فان الابعاد ذات الترتيب الاقل تكراراً من بين الابعاد هي (العدالة البيئية، والاخلاقيات البيئية، وحل المشكلات واتخاذ القرارات البيئية)، في حين في كتاب علم الاحياء للصف الثالث المتوسط جاءت الابعاد (الوعي البيئي، والمسؤولية الشخصية والبيئية، وحل المشكلات واتخاذ القرارات البيئية) بالترتيب الاقل من حيث النسبة المئوية من بين ابعاد المواطنة البيئية موضوع البحث.

4- ان التدني الواضح لأبعاد المواطنة البيئية وضعف او انخفاض تضمينها ضمن محتويات كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة يؤثر سلباً على سلوك الطلبة ووعيهم اتجاه بيئتهم ومجتمعهم.

التوصيات

يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:-

- 1- على واضعي ومخططي مناهج علم الاحياء ان يضعوا نصب اعينهم مراعاة التكامل والتنسيق بين كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة من حيث تضمينها لأبعاد المواطنة البيئية بشكل يتناسب مع اهمية هذه الابعاد في هذه المرحلة الدراسية.
- 2- مواكبة التطورات الحديثة من خلال تحديث كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة وتضمينها للمستحدثات والمستجدات من المتغيرات ذات الصلة بالموضوعات العلمية الحديثة والتي ترتبط بالحياة اليومية للطلبة ومن بينها ابعاد المواطنة البيئية.
- 3- توظيف ابعاد المواطنة البيئية من قبل مدرسي علم الاحياء للمرحلة المتوسطة بشكل يتناسب واهمية هذه المادة العلمية التي تنمي وعي الطلبة للاهتمام بالبيئة والمجتمع وتغيير السلوك اتجاههما والمحافظة عليهما.
- 4- تضمين ابعاد المواطنة البيئية المتدنية او المنخفضة نسبها المئوية في كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة والتي ظهرت خلال نتائج البحث والاهتمام بها باعتبارها مادة علمية ضرورية لطلبة المرحلة المتوسطة.

المقترحات

يقترح الباحث المقترحات الآتية:-

- 1- اجراء دراسة مماثلة لتحليل كتب علم الاحياء للمرحلة الاعدادية.
- 2- اجراء دراسة مماثلة تشمل مواد دراسية اخرى ولمراحل دراسية مختلفة مثل علمي الكيمياء والفيزياء.
- 3- اجراء دراسة تتعلق بمدى وعي طلبة المرحلة الثانوية لأبعاد قيم المواطنة البيئية.
- 4- اجراء دراسة لمعرفة مدى اكتساب مدرسي علوم الحياة لمفهوم ابعاد المواطنة البيئية ومدى فهم طلبتهم لها.

المراجع

أولا المراجع العربي

- الاسدي، نعمه عبد الصمد. (2017). تحليل كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية في العراق في ضوء القضايا الجدلية. مجلة دراسات الكوفة، (47).
- الجادري، عدنان حسين وابو حلو، يعقوب عبدالله. (2009). الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية (ط.1). دار اثراء للنشر والتوزيع.
- حافظ، احمد حمدي حسن. (2013). اخلاقيات البيئة. مجلة الشباب. متاح من خلال: <http://ahmedhamdyhassan.blogspot.com>.

- خلف، عائشة وعلي، راشد وعنايات، نجلة. (2018). فاعلية برنامج اثرائي قائم على التعلم النشط لتنمية المهارات البيئية والمهارات الصحية الوقائية في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، 24(3).
- الزغبى، زكريا عبدالرزاق. (2013). تحليل محتوى كتب علم الاحياء المقررة للمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية فيما يتعلق بدرجة اهتمامها بالقضايا والمشكلات الناتجة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع "دراسة تحليلية وصفية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 11(4).
- زيتون، كمال عبدالحميد. (2003). *التدريس نماذج ومهاراته* (ط.1). عالم الكتب.
- الزبيدي، موفق علي دفار. (2024). تحليل محتوى مادة الاحياء للصف الاول المتوسط على وفق مكونات المعرفة العلمية. *مجلة جامعة سומר للعلوم الانسانية*، 2(1).
- السليمان، نور مكي جبار وشريف، مازن ثامر. (2024). المواطنة البيئية لدى طلبة المرحلة الاعدادية. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، 24(4).
- صبري، ماهر اسماعيل. (2005). *التنوير العلمي والتقني مدخل للتربية في القرن الجديد* (ط.1). مكتب التربية العربية لدول الخليج.
- الطائي، اياد عاشور ومحسن عبد علي. (2010). *التربية البيئية*. المؤسسة الحديثة للكتاب.
- عبد المسيح، عبد المسيح سمعان والجوشى، يحيى محمد وقناوي، نرمين فكري. (2018). استخدام برنامج للمسابقات في تنمية بعض ابعاد المواطنة البيئية لدى الشباب في مراكز الشباب. *مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية في جامعة عين شمس*، 42(1).
- عبدالحق، كايد ابراهيم. (2009). *تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعلم الذاتي* (ط.1). دار الفكر للطبع والنشر والتوزيع.
- عبدالسلام، مصطفى عبدالسلام. (2016). *تدريس العلوم ومتطلبات العصر* (ط.2). دار الفكر العربي.

- عبود، احمد حمزة. (2017). تحليل محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير البصري ومدى اكتساب الطلبة لها [اطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة البصرة.
- العرنوسي، ضياء وحاتم ضياء. (2013). المناهج وتحليل الكتب (ط.1). دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- العيسى، بخيت شامان. (2023). المواطنة البيئية: دراسة مفاهيمية. مجلة العلوم الانسانية والطبيعية، 4 (10).
- الغزالي، علي عبدالزهره جبار والطائي، حسنين جليل كامل. (2025). الواضح في المناهج وطرائق تدريس العلوم مفاهيم نظرية وامثلة تطبيقية (ط.1). مؤسسة دار الصادق الثقافية للطبع والنشر والتوزيع.
- القلعاوي، عبد المعز محمد ابراهيم حسن. (2022). استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تدريس مقرر علم البيئة (1) لتنمية المواطنة البيئية ومفاهيم الاقتصاد الاخضر لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية. مجلة البحوث البيئية والطاقة، 13 (22).
- الكسباني، محمد السيد علي. (2010). المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق (ط.1). مؤسسة حورس الدولية.
- المحمادي، هدى حميدان عطيان. (2025). بناء وحدة تعليمية مقترحة قائمة على المواطنة البيئية المستدامة لإكساب تلميذات الصف السادس الابتدائي المفاهيم والقيم المرتبطة بها. مجلة الملم عبد العزيز للعلوم التربوية والنفسية، 4 (1).
- محمود، اسراء كامل. (2022). قائمة مقترحة بالمفاهيم اللازمة لتنمية المواطنة البيئية من خلال التربية الفنية للمتعلقات المتسربات في التعليم بمدارس الفصل الواحد. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 28 (2).
- مهدي، فاطمة محمد رمضان. (2024). متطلبات تنمية المواطنة البيئية في ضوء مدخل الاقتصاد الاخضر. مجلة البحوث البيئية والطاقة، 13 (22).
- نواف، سمارة والعديلي، عبدالسلام. (2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. دار المسيرة.

الهاشمي، عبدالرحمن وعطية، محسن علي. (2014). تحليل مضمون المناهج المدرسية (ط.1). دار الصفاء للنشر والتوزيع.

ثانيا المراجع الاجنبية:

Abd Al-Haq, K. (2009). *Curriculum planning according to the individualized and self-learning approach* (Takhtīt al-manāhij wafq manhaj al-tafrīd wa-al-ta'allum al-dātī) (1st ed.). Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution.

Abd Al-Masih, A., Al-Giushy, Y. & Qanawy, N. (2018). Using a competition program to develop some dimensions of environmental citizenship among youth in youth centers (Istikhdām barnāmaj lil-musābaqāt fī tanmiyat ba'd ab'ād al-muwāṭanah al-bī'iyah ladā al-shabāb fī marākaz al-shabāb). *Environmental Sciences Journal*, Institute of Environmental Studies and Research at Ain Shams University, 42(1).

Abd Al-Salam, M. (2016). *Teaching sciences and the requirements of the modern era* (Tadrīs al-'ulūm wa-mutaṭallabāt al-'aṣr) (2nd ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Aboud, A. (2017). Content analysis of biology textbooks for intermediate education in light of visual thinking skills and the extent to which students acquire them (Taḥlīl muḥṭawā kutub 'ilm al-aḥyā' lil-marḥalah al-mutawasiṭah fī daw' mahārāt al-tafkīr al-baṣarī wa-maddā iktisāb al-ṭalabah lahā). [Unpublished doctoral dissertation]. University of Basra.

Al-Arnousi, D., & Hatem, D. (2013). *Curricula and textbook analysis* (Al-manāhij wa-taḥlīl al-kutub) (1st ed.). Dar Al-Safa for Publishing and Distribution.

Al-Asadi, N. (2017). Analysis of biology textbooks for secondary education in Iraq in light of contentious issues (Tahlil kutub 'ilm al-ahya' lil-

marhala al-thanawiya fi al-'Iraq fi daw' al-qadaya al-jadalia). *Kufa Studies Journal*, (47).

Al-Eissa, B. (2023). Environmental citizenship: A conceptual study (Al-muwāṭanah al-bī'īyah: dirāsah mafāhīmīyah. Majallat al-'ulūm al-insānīyah wa-al-ṭabī'īyah) . *Journal of Human and Natural Sciences*, 4(10).

Al-Ghazali, A., & Al-Tha'i, H. (2025). *The clear in curricula and methods of teaching sciences: Theoretical concepts and practical examples* (Al-wāḍiḥ fi al-manāḥij wa-ṭarā'iq tadrīs al-'ulūm mafāhīm naẓariyah wa-amthilah ṭaṭbīqīyah) (1st ed.). Al-Sadiq Cultural Foundation for Printing, Publishing, and Distribution.

Al-Hashimi, A. & Atiyah, M. (2014). *Content analysis of school curricula* (Taḥlīl muḍmūn al-manāḥij al-madrasiyah.) (1st ed.). Dar Al-Safa for Publishing and Distribution.

Al-Jadri, A. & Abu Helou, Y. (2009). *Methodological foundations and statistical uses in educational and human sciences research* (Al-asās al-manḥaḡīyah wa-al-istikhdāmāt al-iḥṣā'īyah fi buḥūth al-'ulūm al-tarbawīyah wa-al-insānīyah) (1st ed.). Dar Athra for Publishing and Distribution.

Al-Kasbani, M. (2010). *The contemporary school curriculum: Between theory and practice* (Al-manhaj al-madrasi al-mu'āṣir bayna al-naẓariyah wa-al-ṭaṭbīq.) (1st ed.). Horus International Foundation.

Al-Mahmadi, H. (2025). Building a proposed educational unit based on sustainable environmental citizenship to impart concepts and values associated with it to sixth-grade female students (Binā' waḥdah ta'īmīyah muqtaraḥah qā'imah 'alā al-muwāṭanah al-bī'īyah al-mustadāmah li-iksāb tilmīdāt al-ṣaff al-sādis al-ibtidā'ī al-mafāhīm wa-al-qiyaṃ al-murtaṭibah biḥā). *Al-Malm Abdulaziz Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(1).

- Al-Qalaawi, A. (2022). Using the flipped classroom strategy in teaching Environmental Science (1) to develop environmental citizenship and green economy concepts among students of the Social Studies Department in the College of Education (Istikhdām istirātijīyat al-faṣl al-ma'kūs fī tadrīs muqarrar 'ilm al-bī'ah (1) li-tanmiyat al-muwāṭanah al-bī'iyah wa-mafāhīm al-iqtisād al-akhḍar ladā ṭullāb shu'bat al-dirāsāt al-ijtimā'iyah bi-kullīyat al-tarbiyah). *Journal of Environmental Research and Energy*, 13(22).
- Al-Sulaiman, N., & Shreif, M. (2024). Environmental citizenship among preparatory stage students (Al-muwāṭanah al-bī'iyah ladā ṭalabat al-marḥalah al-i'dādīyah). *Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences*, 24(4).
- Al-Ta'i, E. & Mohsen, A. (2010). *Environmental education* (Al-tarbiyah al-bī'iyah). Modern Book Institution.
- Al-Zaydi, M. (2024). Content analysis of the biology curriculum for first-grade intermediate students according to the components of scientific knowledge. *Journal of Soumar University for Human Sciences* (Taḥlīl muḥṭawā māddat al-aḥyā' li-ṣ-ṣaff al-awwal al-mutawassit 'alā wafq mukawwanāt al-ma'rifah al-'ilmīyah). 2(1).
- Al-Zughbi, Z. (2013). Content analysis of biology textbooks for secondary education in the Syrian Arab Republic regarding their attention to issues arising from the interaction between science, technology, and society: A descriptive analytical study (Taḥlīl muḥṭawā kutub 'ilm al-ḥayāh al-muqarrarah lil-marḥalah al-thānawīyah fī al-Jumhūrīyah al-'Arabīyah al-Sūrīyah fīmā yata'allaq bi-darajah ihtimāmihā bi-al-qaḍāyā wa-al-mushkilāt al-nātijah 'an al-tafā'ul bayn al-'ilm wa-al-tiknūlūjīyā wa-al-mujtama' "dirāsah taḥlīliyah waṣfīyah). *Arab Universities Union Journal for Education and Psychology*, 11(4).
- Andrew Dobson, D. bell. (2005). *Environment citizens ship cambridae* Massachusetts.

- Brennan, A. & Lo, yeuk- sze. (2016). *Environmental ethics*, Stanford Encyclopedia of philosophy.
<http://plato.stanford.edu/entries/ethics-environmental/>
- Hafez, A. (2013). Environmental ethics (Akhlaqiyat al-bi'ah.). *Youth Journal*. Retrieved from <http://ahmedhamdyhassan.blogspot.com>
- Khalaf, A., Ali, R., & Anayat, N. (2018). The effectiveness of an enrichment program based on active learning to develop environmental and preventive health skills in science for second-grade preparatory students (Fa'aliyyat barnāmaj ithrā'ī qā'im 'alā al-ta'allum al-nashit li-tanmiyat al-mahārāt al-bī'iyah wa-al-mahārāt al-ṣiḥḥīyah al-waqā'iyah fī māddat al-'ulūm ladā talāmīdh al-ṣaff al-thānī al-i'dādī). *Educational and Social Studies Journal*, 24(3).
- Mahdi, F. (2024). Requirements for developing environmental citizenship in light of the green economy approach (Mutatallabāt tanmiyat al-muwāṭanah al-bī'iyah fī ḍaw' madkhal al-iqtisād al-akhḍar). *Journal of Environmental Research and Energy*, 13(22).
- Mahmoud, I. (2022). A proposed list of concepts necessary for developing environmental citizenship through art education for female students in single-class schools (Qā'imah muqtaraḥah bi-al-mafāhīm al-lāzimah li-tanmiyat al-muwāṭanah al-bī'iyah min khilāl al-tarbiyah al-fannīyah lil-muta'allimāt al-mutasarribāt fī al-ta'līm bi-madāris al-faṣl al-wāḥid). *Educational and Social Studies Journal*, 28(2).
- Nawaf, S., & Al-Adaily, A. (2008). *Concepts and terms in educational sciences (Mafāhīm wa-muṣṭalahāt fī al-'ulūm al-tarbawīyah)*. Dar Al-Masira.
- Robinson, Z.P. (2015). Are Geography students Good Environmental Citizens? A comparison between Years of study over Time. *Journal of Geography in Higher Education* 39(2)

Sabri, M. (2005). *Scientific and technological enlightenment: An introduction to education in the new century* (Al-tanwīr al-‘ilmī wa-al-taqniyy li-madkhal al-tarbiyah fī al-qarn al-jadīd) (1st ed.). Office of Arab Education for the Gulf States.

Schild, R. (2016). Environmental citizenship: what can political theory contribute to Environmental Education practice. *Journal of Environmental Education*, 47 (1).

Zaitoun, K. (2003). *Teaching: Its models and skills* (Al-tadrīs namāḍijuhu wa-mahārātuh) (1st ed.). Al Alam Al-Kutub.